

العنوان:	العمل التطوعي في السنة النبوية : دراسة موضوعية
المؤلف الرئيسي:	زينو، رندة محمد
مؤلفين آخرين:	حماد، نافذ حسين عثمان(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2007
موقع:	غزة
الصفحات:	1 - 225
رقم MD:	541212
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	الجامعة الإسلامية (غزة)
الكلية:	كلية اصول الدين
الدولة:	فلسطين
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	السنة النبوية، العمل التطوعي، الأحاديث النبوية
رابط:	https://search.mandumah.com/Record/541212

بسم الله الرحمن الرحيم



الجامعة الإسلامية - غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية أصول الدين

قسم الحديث الشريف وعلومه

العمل التطوعي في السنة النبوية

دراسة موضوعية

إعداد الطالبة

رندة محمد زينو

إشراف

الأستاذ الدكتور / نافذ حسين حماد

بحث مقدم لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه

1428هـ/2007م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ﴾

[الإنسان: 8-9]

ملخص البحث

هذا البحث بعنوان العمل التطوعي في السنة النبوية دراسة موضوعية، وتكمن أهمية هذا البحث في أنه يحيي سنة رسول الله ﷺ حيث إنه كان سباقاً إلى العمل التطوعي، والبحث مكون من مقدمة وأربعة فصول وخاتمة، المقدمة اشتملت على أهمية البحث وأسباب اختياره وأهداف البحث والجهود السابقة ومنهج الباحثة بالإضافة إلى خطة البحث.

ذكرت الباحثة في المقدمة أن الإسلام كان ولا يزال سباقاً في إرشاد الناس إلى فضائل الأعمال متمثلاً ذلك بشخص الرسول ﷺ وأنه لا بد لنا أن نرجع إلى المنهج الرباني حتى نحافظ عليه ونطبقه فالعمل الخالص لله تعالى عبادة .

والفصول هي : الفصل الأول: العمل التطوعي أهميته في السنة النبوية وأنواعه.

الفصل الثاني: العمل التطوعي مجالاته وآثاره.

الفصل الثالث: مجالات العمل التطوعي الاجتماعي.

الفصل الرابع: مجالات العمل التطوعي الخدمي .

أما الخاتمة فذكرت فيها الباحثة أهم النتائج والتوصيات والتي كان منها أن :

- أسمى الأعمال الإنسانية تلك التي لا تنتظر مقابل لها بل تتبع من القلب ومن رغبة لدى الإنسان بالعطاء والتضحية.
- المجتمع المسلم قائم على الحب والاحترام المتبادل.
- مشاركة المسؤولين والقادة في العمل ليكونوا قدوة لغيرهم يتأسون بهم.
- دور المرأة المسلمة في العمل التطوعي بجميع مجالاته كبير، فهي تضحي بوقتها ومالها في سبيل الله وتعين على رفعة أمر دينها وتيسر حاجات الفقراء والمساكين.
- العمل التطوعي الخدمي مجالاته متنوعة كونه يحقق التعاون والترابط ويشعر الإنسان بالمسؤولية تجاه الآخرين وأن عمله هذا خالصاً لوجه الله.

وأوصت الباحثة بما يلي:

- مد يد العون إلى من هم بحاجة إليه دون مقابل وأن يكون المبتغى رضى الله تعالى.
- المبادرة في تقديم الخدمات الإنسانية.
- على المؤسسات الاهتمام بالعمل التطوعي كاهتمام المؤسسات في عهد النبي ﷺ.
- على المرأة المسلمة القيام بدورها في شتى مجالات الحياة العلمية والاجتماعية والعسكرية وغيرها.
- وأنها الباحثة البحث بذكر فهارس علمية متنوعة.

وصلى الله على سيدنا محمد ﷺ وآله وصحبه وسلم

Abstract

This research is entitled voluntary work in the Sunnah (The Prophets Procedure) peace be upon him. This research is very important because it revives the prophet's Sunnah and it is a race to the voluntary work. This research consists of introduction and four chapters besides the conclusion. It also has the importance of this research and the cause of choosing it.

The research also includes the goals and previous efforts and procedure of the researcher besides to the plan of the research.

The researcher mentioned in the introduction that Islam was and still a race to guide people to the virtues as they are presented in the person of the prophet (P.b.u.h) and that we should return to the god Curriculum, so that we may preserve it and apply it, pure actions for Allah is considered a worship.

The chapters are:

Chapter 1: Voluntary work and its importance in Prophets' Sunnah and its kinds.

Chapter 2: Voluntary work and its fields and effects.

Chapter 3: The field of social voluntary work.

Chapter 4: Voluntary service areas.

The Results of the Study:

- Al Sunnah of the prophet is full of valuable and use ful thing which man can get benefits of it.
- These human actions which are just for the desire and from the heart are all show man's giving and sacrifices.
- The Muslims committee is based on love and mutual love
- Practice pation of officials and (leaders to work to show a good example to be followed by others)
- Muslims woman plays or important pant in the voluntary work in all the fields of life she so crifies all her time and money for the sake of Allah and to help poor glofify and develop her religion.
- Social voluntary work has many fields as it's a social phenomenon to achieve social solidarity among the slems.

The Recommendations is :

- 1- Giving a hand to those who are in need for the sake of Allah and free of any charge.
- 2- Beginning to introduce human it arian services.
- 3- Institutions should have great interest in voluntary work just as what had happened in the prophet's age (peace be upon him)
- 4- Muslim woman should play her role in all fields of life scientific, social and military life and other.

The researcher ended her research with different scientific indexes.

Peace be on out master and prophet Mohammed and his family and friends

إهداء

إلى روح والدي الطاهرة

وروح أخي الشهيد جهاد محمد زينو ابن الجامعة الإسلامية

إلى والدتي الكريمة التي طالما تتضرع إلى الله عز وجل ليوفقتني في الدنيا والآخرة

إلى زوجي الفاضل وأولادي الذين تحملوني طيلة فترة

الدراسة وكتابة الرسالة وعاشوا معي عناء البحث

إلى عمي الفاضل وإخوتي وأخواتي وكل من له فضل عليّ

الباحثة

شكر وتقدير

انطلاقاً من قول الله عز وجل ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا

يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ {لقمان:12} وقوله : " ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ {إبراهيم:7}

فإنني أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي ومشرفي الأستاذ الدكتور/ نافذ حماد حفظه الله على ما حظاني به من إشراف وتوجيه، والذي كان له الدور البارز والفعال والتميز في إثراء البحث وتصحيحه ومراجعته ليخرج بهذه الصورة، فله مني كل العرفان والامتنان، فهو نعم الأستاذ الجليل الذي انتهلت من علمه وأخذت من وقته الكثير الكثير فبارك الله فيه، وأتوجه بالشكر إلى أستاذي الفاضل عضو لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور أحمد يوسف أبو حلبية والأستاذ الدكتور إسماعيل سعيد رضوان لتكريمهما بالموافقة على مناقشة الرسالة، ولما يسدوه إليّ من توجيهات ونصائح مفيدة .

كما لا يفوتني أن أتوجه بخالص الشكر إلى القائمين على الجامعة الإسلامية ممثلة برئيسها الدكتور / كمالين شعت، الذي لم يأل جهداً في بناء هذا الصرح الشامخ الذي خرّج القادة والعلماء والشهداء، وإلى عمادة الدراسات العليا ممثلة بالدكتور/ مازن هنية لما بذله من تسهيل وتيسير لطلبة الدراسات العليا.

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذتي الكرام بكلية أصول الدين ممثلة بعميدها الدكتور/ نسيم ياسين، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور/ نزار ريان والذي ساهم معي في إعداد خطة الرسالة وشجعني على الكتابة في هذا الموضوع، والدكتور الفاضل/ سالم سلامة لنصائحه العلمية.

كما أتقدم بالشكر للقائمين على المكتبة المركزية وخاصة قاعة التخرج لما قدموه لي من عون وتيسير كان له الأثر الطيب في إنجاز الرسالة وأخص بالذكر الشهيد أبو مصعب أبو الخير رحمه الله .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى المدرسة الفاضلة / رحمة الزنط والتي قامت بتصحيح الرسالة ومراجعتها من الناحية اللغوية.

والشكر والوفاء إلى كل من ساهم وشارك وقدم لي عوناً مادياً أو معنوياً لإخراج هذه الرسالة وأخص بالذكر والدتي أطل الله في عمرها، وزوجي الفاضل الذي مد لي يد العون بالإرشاد والتوجيه في سبيل إنجاز هذا البحث، وكذلك أولادي الذين عاشوا معي عناء

دراستي الجامعية بمرحلتى البكالوريوس والماجستير، وأيضاً أشكر جميع إخوتي وأخواتي، وكل من أعانني في تذليل الصعوبات أثناء البحث.

وأخيراً أتقدم بالشكر لكل الزملاء والزميلات الذين ساهموا برأي أو مشورة وأخص بالذكر زميلتي الأخت الفاضلة/ حُسْن البرش لمؤازرتها لي، والزملاء والزميلات في مدرسة زهرة المدائن الثانوية "أ"، والزملاء والزميلات في مديرية التربية والتعليم، ولكل من ساهم في إخراج هذا البحث، فجزاهم الله خير الجزاء، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحثة

المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَا بَعْدُ :

فيقول الله ﷻ في كتابه العزيز ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴾⁽¹⁾. ويقول أيضاً: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾⁽²⁾. ويقول أيضاً ﴿ وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾⁽³⁾. ويقول أيضاً ﴿ أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴾⁽⁴⁾.

لقد كان الإسلام ولا يزال سباقاً في إرشاد الناس إلى فضائل الأعمال متمثلاً ذلك بشخص الرسول ﷺ، يتضح ذلك من خلال الآيات القرآنية والسنة المطهرة التي تدعو المسلمين للسعي والعمل، والتي وصفتهم بأنهم السابقون في فعل الخيرات فالدين الإسلامي يتصف بالعموم والشمول والتوازن، حيث لم يترك صغيرة ولا كبيرة إلا بيّنها وتناولها بكل رعاية واهتمام، ومنها العمل التطوعي .

لذا لا بد لنا أن نرجع إلى المنهج الربّاني حتى نحافظ عليه ونطبقه، فالعمل الخالص لله تعالى عبادة .

ولقد ارتأت الباحثة بعد استشارة الله تعالى واستشارة أهل العلم الكتابة في هذا الموضوع وجعلته بعنوان : العمل التطوعي في السنة النبوية دراسة موضوعية

وتناولت الباحثة في هذه المقدمة أهمية البحث وأسباب اختياره وأهداف البحث والجهود السابقة ومنهج الباحثة بالإضافة إلى خطة البحث .

أولاً : أهمية البحث وأسباب اختياره :

تكمن أهمية البحث ودوافع اختياره في النقاط الآتية :

1- حاجة الناس في وقتنا الحاضر إلى العمل التطوعي .

(1) سورة الأحزاب آية 70.

(2) سورة فصلت آية 33.

(3) سورة البقرة آية 158.

(4) سورة المؤمنون آية 61.

- 2- كونه يلبي رغبتني ، وقد شجعتني على الكتابة فيه الأستاذ الدكتور الفاضل نزار ريان -حفظه الله -أثناء دراستي لمادة حديث موضوعي ، فجزاه الله كل خير .
- 3- إحياء سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث إنه كان سباقاً للعمل التطوعي .
- 4- إثراء المكتبة الحديثية، وتقديم خدمة للسنة النبوية .

ثانياً: أهداف البحث

- 1- توضيح مفهوم العمل التطوعي من خلال السنة النبوية .
- 2- بيان مدى اهتمام الإسلام بالعمل التطوعي والحث عليه .
- 3- بيان أهمية العمل التطوعي في وقتنا الحاضر .
- 4- التعرف على الأحاديث الواردة في العمل التطوعي .
- 5- دعوة المسلمين للعمل الجاد المخلص في سبيل الله .
- 6- عرض أنواع العمل التطوعي في الإسلام .

ثالثاً : الجهود السابقة .

لم تقف الباحثة على دراسة خاصة في العمل التطوعي تناولها الباحثون تناولاً حديثاً جمعوا من خلالها الأحاديث النبوية المتعلقة بهذا الموضوع ، ومن خلال اتصال الباحثة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية تبين عدم الكتابة في هذا الموضوع في السنة النبوية، وإنما هي كتابات ولكن من منظور إسلامي تربوي، بعنوان: (العمل التطوعي في التربية) تتحدث عن التطوع في الإسلام - التطوع في العبادات - التطوع في المعاملات - مجالات اجتماعية - آثار تربوية - معوقات العمل التطوعي - حوافز العمل التطوعي - تطبيقات .

ومن خلال إطلاع الباحثة على الرسائل الجامعية وجدت رسالة ماجستير بعنوان : الأحاديث الواردة في حقوق العمال ومسئولياتهم. جمع وتصنيف وتخريج وتعليق الدكتور خليل الحية . تحدث فيها عن العمل وحقوق العمال وجمع الأحاديث المتعلقة بأجر العامل، وحقوق العمال، وحقوق صاحب العمل، ومسئوليات العمال، ومسئوليات الدولة تجاه العمال.

ومنهج الباحثة يختلف عما سبق ذكره، حيث إنها ستقوم بجمع الأحاديث المتعلقة بالعمل التطوعي من خلال السنة النبوية ودراساتها والاستفادة منها .

رابعاً : منهج الباحثة :

1- قامت الباحثة باعتماد المنهج الاستقرائي في جمع الأحاديث، والاستفادة من المنهج الاستنباطي في تحليل الحديث واستنباط ما يفيد الموضوع .

2- جمع الأحاديث :

أ. جمع الأحاديث الواردة من الكتب التسعة. و في حالة عدم وجود أحاديث تخدم الموضوع تتوسع الباحثة في كتب السنة .

ب. تصنيف الأحاديث تصنيفاً موضوعياً حسب مباحث الخطة، وقامت الباحثة بكتابة عناوين لها.

ج. الاقتصار على الأحاديث الصحيحة والحسنة بنوعيتها.

د. ترقيم الأحاديث ترقيماً تسلسلياً، وفي حالة تكرار الحديث لا تضع له الباحثة رقماً جديداً، مع الإشارة له بالهامش إلى مكان وروده بالرسالة .

هـ. الاقتصار على ذكر موضع الشاهد من الحديث إن كان طويلاً . والإشارة في الهامش إلى كلمة (مختصراً) أو (من حديث طويل) .

و. الاقتصار على ذكر الراوي الأعلى و متن الحديث الجامع . والإشارة في الهامش إلى ذكر السند .

ز. ترتيب الكتب الستة كما هو معروف لدى الدارسين، غير أنني أقدم صحيح مسلم على صحيح البخاري عند اختياري لفظ مسلم، أو أقدم أبا داود على مسلم عند اختياري لفظ أبي داود، أو أقدم الترمذي على مسلم عند اختياري لفظ الترمذي فأصدر به التخريج بوجود زيادة تخدم الموضوع.

3- تخريج الأحاديث :

أ. إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما تكتفي الباحثة بالعزو إليهما؛ وإذا كان في غير الصحيحين تقتصر الباحثة على تخرجه من الكتب التسعة، فإن لم تجد فيها ما يخدم الموضوع ، تتوسع الباحثة في كتب السنة الأخرى.

ب. التخريج يشمل المتابعات فقط، مع استخدام الرموز في تخريج الأحاديث كما في صفحة (9).

ج. قامت الباحثة بالمقارنة بين المتون حسب الاختلاف بين الحديث والمتابعة، فإذا كانت المتابعة باللفظ نفسه نقول الباحثة بمثله، وإذا كان فيها اختلاف يسير، قالت : بنحوه، وإذا كانت المتابعة بالمعنى مع اختلاف كبير، قالت: بمعناه أو جزء من الحديث أو طرف الحديث .

4- الحكم على الأحاديث :

لم تتعرض الباحثة للحكم على الحديث إذا كان في الصحيحين أو أحدهما، أما إن كان في غير الصحيحين قامت الباحثة بدراسته والحكم عليه بطرقه المختلفة مستأنسة بأقوال العلماء في ذلك .

5- الترجمة للرواة والحكم عليهم :

أ- قامت الباحثة بذكر اسم الراوي ونسبه وكنيته وتاريخ وفاته -إن وجد - . وفي حال تكرار الترجمة اكتفت الباحثة بقولها: سبقت ترجمته وتشير في الهامش إلى مكان وروده في الرسالة.
ب- لم تتعرض الباحثة إلى الترجمة لمشاهير الصحابة ، أما غير المشاهير فترجمت لهم وذلك من خلال الرجوع إلى الكتب المختصة بالصحابة .

ج- إذا كان الراوي متفقاً على توثيقه لم تتعرض الباحثة للترجمة له، إلا لوجود علة في نظر الباحثة غير قاذحة في توثيقه، وإذا كان الراوي مختلفاً في توثيقه أو تضعيفه قامت الباحثة بنقل أقوال المعدلين والمُجَرِّحين ثم وازنت بين هذه الأقوال وكتبت خلاصة القول في الراوي بعد الاستئناس بأقوال العلماء .

6- عزو الأحاديث :

قامت الباحثة بعزو الأحاديث إلى مظانها الأصلية وذلك بذكر اسم رمز المرجع، ثم اسم الكتاب ورمز الباب، ثم اسم الباب، والجزء والصفحة ورقم الحديث - إن وجد - . وفي حال تكرار الحديث اكتفت بالقول سبق تخريجه وشرحه في حديث رقم (...)

7- توثيق المراجع :

أ. قامت الباحثة بذكر اسم المرجع واسم المؤلف أو ما اشتهر به، وذلك عند مروره في أثناء الرسالة، ثم قامت بتوثيقه كاملاً في فهرس المراجع .
ب. فهرست الباحثة المراجع والمصادر التي أفادت منها في البحث ورتبتها على حروف المعجم باستثناء فهرس الآيات القرآنية، رتبها الباحثة حسب ترتيب السور القرآنية مع ترتيب الآيات في كل سورة.

8- متن الأحاديث : قامت الباحثة بما يلي:

أ. الاستفادة من منهج الشرح التحليلي للحديث.

- ب. بيان غريب الحديث من كتب غريب الحديث ومعاجم اللغة وشروح الحديث .
- ج. ضبط الكلمات المشكلة من خلال الكتب المختصة .
- د. التعريف بالأماكن والبلدان من خلال الكتب المختصة .
- هـ. عبرت الباحثة بقولها: قالت الباحثة، وأحياناً تربط بين عبارة وأخرى بأسلوبها مثل : (سيأتي لاحقاً) و (عبر عن ذلك) و (عقب على ذلك) أو تذكر الباحثة عبارة كاملة بأسلوبها.

خطة البحث

اشتمل البحث على مقدمة وأربعة فصول وخاتمة.

المقدمة

اشتمل على أهمية البحث وأسباب اختياره، أهداف البحث، الجهود السابقة، ومنهج الباحثة، وخطة البحث، والرموز المستخدمة.

الفصل الأول

العمل التطوعي أهميته في السنة وأنواعه

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : مفهوم العمل التطوعي لغة واصطلاحاً :

وفي مطلبان:

المطلب الأول: مفهوم العمل التطوعي لغة.

المطلب الثاني: مفهوم العمل التطوعي اصطلاحاً

المبحث الثاني : أهمية العمل التطوعي في السنة.

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : اهتمام السنة بالعمل التطوعي.

المطلب الثاني: مكانة العمل التطوعي .

المبحث الثالث : أنواع العمل التطوعي .

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : العمل التطوعي الفردي .

المطلب الثاني : العمل التطوعي المؤسسي.

الفصل الثاني

العمل التطوعي مجالاته وآثاره

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : مجالات العمل التطوعي .

وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : تفعيل العمل التطوعي .

المطلب الثاني : دور المؤسسات في رفع مستوى العمل التطوعي .

المطلب الثالث : دور الوقف في إنجاز العمل التطوعي .

المطلب الرابع : دور المرأة في العمل التطوعي .

المبحث الثاني : آثار العمل التطوعي.

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول : أثر العمل التطوعي في رفع التنمية .

المطلب الثاني : أثر العمل التطوعي في البنين والعمران.

المطلب الثالث : أثر العمل التطوعي في تعزيز الصمود.

المطلب الرابع : أثر العمل التطوعي في معالجة مشكلة البطالة .

المطلب الخامس: أثر العمل التطوعي في مقاومة الحصار .

الفصل الثالث

مجالات العمل التطوعي الاجتماعي

وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: الغرس والزرع.

المبحث الثاني: إمطة الأذى عن الطريق.

المبحث الثالث : الإصلاح بين الناس.

المبحث الرابع : الرحمة والرفق.

المبحث الخامس: كفالة اليتيم.

المبحث السادس: زيارة المريض.

المبحث السابع : التنفيس عن المعسر.

الفصل الرابع

مجالات العمل الخدمي التطوعي

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الخدمة العامة .

المبحث الثاني: رعاية الحيوان.

المبحث الثالث: التجارة.

المبحث الرابع: الصناعة.

المبحث الخامس: التعليم.

الخاتمة

وتشمل أهم النتائج والتوصيات

الفهارس

إعداد فهارس علمية متنوعة تشمل :

- فهرس الآيات القرآنية .

- فهرس الأحاديث النبوية .

- فهرس الرواة .

- فهرس الأنساب .

- فهرس المصادر والمراجع .

- فهرس الموضوعات .